كنت أمر بالرجلين يتباعدان يذكران ا فأرجع إلى بيتي فأولف بينهما كراهة أن يذكر ا لا في حق .

وكان يخرج لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى ا إلى أيوب في مكانه أن اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ص آية 42 فاستبطأته فأتته فأقبل عليها قد أذهب ا ما به من البلاء وهو أحسن ما كان فلما رأته قالت : أي بارك ا فيك هل رأيت نبي ا المبتلى ؟ وا على ذاك ما رأيت رجلا أشبه به منك إذ كان صحيحا .

قال : فإني أنا هو .

قال : وكان له أندران الأندر هو البيدر كما في النهاية أندر للقمح وأندر للشعير فبعث ا سحابتين فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض .

وأخرج ابن مردويه وابن عساكر من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : سألت النبي صلى ا عليه وآله عن قوله : ووهبنا له أهله ومثاهم معهم قال : رد ا امرأته وزاد في شبابها حتى ولدت له ستة وعشرين ذكرا وأهبط ا إليه ملكا فقال : يا أيوب ربك يقرئك السلام بصبرك على البلاء فاخرج إلى أندرك الأندر هو البيدر كما في النهاية .

فبعث ا سحابة حمراء فهبطت عليه بجراد الذهب والملك قائم يجمعه فكانت الجراد تذهب فيتبعها حتى يردها في أندره .

قال الملك : يا أيوب أو ما تشبع من الداخل حتى تتبع الخارج ؟ فقال : إن هذه بركة من بركات ربي ولست أشبع منها .

وأخرج أحمد والبخاري والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه فناداه ربه : " يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى ؟ قال : بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك " .

وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله قال : لما عافى ا أيوب أمطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذه بيده ويجعله في ثوبه فقيل له : يا أيوب أما تشبع ؟ قال : ومن يشبع من فضلك ورحمتك ؟ "